15 عملية جرت بين مصارف ومؤسسات مالية منذ بداية العام الحالي

القطاع المصرفي العالمي يتجه إلى مزيد من عمليات الاندماج والاستحواذ

عاد نشاط الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي نحو الارتفاع مرّة أخرى في عام 2018 بإعلان مصرفي "كليديسدال" و"يوركشاير بانك" في الصيف الماضي، اندماجهما، واندماج مصرف "فيفث ثيرد" مع "إم سي فاينانشال"، وهناك معلومات تؤكد أن "باركليز" يُخطط لشراء "ستاندرد تشارترد" لإنشاء مؤسسة للإقراض بوزن 79 مليار دولار.

في الولايات المتحدة، جرت 15 عملية اندماج بين مصارف ومؤسسات مالية منذ بداية العام الحالي، وهو ما يوحي بأن نشاط عمليات الاندماج والاستحواذ في المصارف سيزداد ارتفاعاً في –2018 2020، بعد تسجيل مجرد 93 مليار دولار في 2017، بحسب هونري شووام، أستاذ المالية في جامعة جنيف.

"نحن بحاجة إلى مزيد من الاندماجات المصرفية.. أود أن أرى الاندماجات في غضون الـ12 شهراً المقبلة. أنا شخص متفائل"، هذا ما قاله دانييل نوبي، رئيس اللجنة المشرفة على المصارف الأوروبية، في ندوة حول الإشراف المصرفي في فرانكفورت في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017.

لم يذهب هذا الإعلان هكذا دون استجابة لأنه يعكس رغبة المشرف على المصارف الأوروبية في تشجيع عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي الأوروبي، فمنذ ذلك التاريخ حتى اليوم جرت سبع عمليات اندماج واستحواذ في منطقة اليورو.

وحدثت التحولات العميقة في القطاع المصرفي الأوروبي منذ سنوات 1990 من خلال التجمعات والاندماجات، وقسَّمت الـ25 عاماً الأخيرة عدد المصارف في البلدان الأوروبية الرئيسة على 2 نتيجة عمليات الاستحواذ أو الاندماج.

وقد أدت هذه التجمعات إلى ظهور مصارف عالمية أوروبية كبيرة ذات أنشطة متنوعة، راسخة في أسواقها المحلية وحاضرة في الخارج.

وأثناء هذه الفترة، كان حجم العمليات بين عشرة مليارات و30 مليار يورو، مع استثناء حجم واحد عندما تم الاستحواذ في 2007 على مصرف "آي بي إن آمرو" من قبل مصارف "رويال بنك أوف اسكوتلندا"، و"فورتيس" و"سانتاندر" بقيمة 112 مليار يورو.

ويقول لـ"الاقتصادية"، هونري شووام، أستاذ المالية في جامعة جنيف، "إن عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي أصبحت مألوفة في غالبية بلدان العالم، بل إن عددا كبيرا من المصارف الدولية والمحلية في جميع أنحاء العالم يشارك في أنشطة الاندماج والاستحواذ، والأمر يشمل كلاً من المصارف الحكومية ومصارف القطاع الخاص، في حين إن هناك بعض العوامل تشير إلى أن القطاع المصرفي العالمي سيرى مزيداً من الاندماج والاستحواذ خلال العامين المقبلين، لماذا"؟

انتعاش سوق الاندماجات

ويقول ميشيل ديلي، الكاتب الاقتصادي السويسري، "إنه من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي، تبحث المصارف عن فوائد استراتيجية في القطاع، ويتمثَّل أحد الأهداف الرئيسة الكامنة وراء عمليات الاندماج والاستحواذ في جني فوائد الوفورات المالية. علاوة على ذلك المصارف بحاجة إلى تحقيق مزيد من الاستثمارات في عالم التطورات المتسارعة للتقنية، إذ إن الاندماج مع مؤسسة أخرى يمكن أن يُساعد الشركات على تحقيق تقدم سريع في اعتماد التقنيات الحديثة، لأنها يمكن أن تستخدم حلولاً متطورة وضعت بالفعل من لاعب آخر أكثر قوة وخبرة في هذا الميدان، ما يُمكِّنها من مواكبة التقنيات الجديدة في المجال المصرفي".

ويمكن للاندماج والاستحواذ أن يُساعدا على تنويع نوعية المنتجات والخدمات التي يقدمها المصرف، فمن خلال تحقيق الاندماج أو الاستحواذ مع شركة أخرى، يُمكن للمؤسسات المالية أن تُقدِّم مجموعة كبيرة من المنتجات الجديدة، وزيادة تدفقات الإيرادات الخاصة بها، والحفاظ على عملاء راضين بشكل أفضل، بل حتى تعزيز قاعدة عملائها. مثل هذه المزايا يُمكن أن تكون نهجاً جذاباً بشكل خاص للاعبين الأصغر في القطاع المصرفي الذين يكافحون لتقديم خدمات تنافسية مع مَن هم أكبر منهم في الخبرة والإمكانيات.

يرى ديلي، أنه ينبغي للاعبين الأصغر أن يحاولوا أن يصبحوا شركاء جذابين للمصارف الكبيرة. بالنسبة إلى أصغر اللاعبين الذين يواجهون صعوبات في بناء حلول داخل مصرفهم أو توظيف ما يكفي من الأشخاص لطرح خدمات جديدة، سيكون بمقدورهم الحصول عليها من قبل لاعب أكبر قد يكون أكثر جذباً.

من ناحية أخرى، تملك المؤسسات الأكبر الرأسمال اللازم لعمليات الاندماج والاستحواذ، وغالباً ما تبحث عن دهاء التقنيات اللازمة لـ"رقمنة" عملياتها بالكامل.

لذلك ينبغي للشركات الصغيرة أن تبذل جهودها لتصبح شريكاً جذاباً للاعبين الأكبر، مع التركيز على إمكانية أن يُستَحوَذ عليها في المستقبل.

ومع الوقت، سنرى على الأرجح عددا من الشركات الأصغر حجماً التي حصدها لاعبون أكبر في الخدمات المالية، ما أدى إلى زيادة الدمج المستمر في القطاع المصرفي.

وتشكل عمليات الاندماج والاستحواذ في القطاع المصرفي أشكالاً من الاندماج الأفقي لأن الكيانات المندمجة تشارك في نفس النوع من الأنشطة التجارية أو أنشطة الأعمال.

حديد الإمارات توقع عقدا مدته 4 سنوات مع فالي

قالت حديد الإمارات،أكبر منتج للصلب في الإمارات، في بيان امس الأحد إنها وقعت عقدا مدته أربع سنوات مع شركة فالي البرازيلية.

أوضح البيان أن فالي، أكبر منتج لخام الحديد ومكورات الحديد الخام، ستورد المكورات لحديد الإمارات من أجل إنتاج الصلب في أبوظبي، دون أن تذكر قيمة العقد.

وتحتاج حديد الإمارات نحو ستة ملايين طن من مكورات الحديد سنويا.

أحمد الكواري وزيرا للتجارة والصناعة

قطر تعين الرئيس التنفيذي لشركة البترول وزير دولة لشؤون الطاقة

أفاد أمر أميري أن قطر عينت سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة الوطنية قطر للبترول، في منصب وزير الدولة لشؤون الطاقة، وذلك ضمن تعديل وزاري امس الأحد.

كما عينت قطر امس الأحد الرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني في منصب وزير التجارة والصناعة.

جاء تعيين علي أحمد الكواري في إطار تعديل وزاري شمل تغييرات بوزارات العدل والعمل والشؤون الاجتماعية.

بنك قطر الوطني أكبر بنك في الشرق الأوسط من حيث الأصول، وهو مملوك بنسبة 50 بالمئة لجهاز قطر للاستثمار، صندوق الثروة السيادي.

انتهاء المرحلة الثانية لحقل غاز بحر السلام بنهاية 2018

مصطفى صنع الله

قالت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان امس الأحد إن من المتوقع أن يبدأ الإنتاج من الآبار السبعة المتبقية في حقل بحر السلام البحري للغاز بنهاية العام.

صدر البيان عقب اجتماع رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله والرئيس التنفيذي لشركة إيني كلاوديو ديسكالزي. وتدير الحقل شركة مليتة للنفط والغاز وهي مشروع مشترك بين مؤسسة النفط وإيني.

إجراءات طرح ثروة كابيتال ببورصة مصر شابتها «بعض المخالفات»

قال خالد النشار نائب رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر امس الأحد إن تنفيذ إجراءات طرح ثروة كابيتال شابتها بعض المخالفات لإجراءات سوق المال.

تأتي تصريحات النشار لرويترز بعدما قامت الرقابة المالية الخميس الماضي بمنع شركة بلتون لترويج وتغطية الاكتتاب، وهي وحدة لبلتون المالية القابضة التابعة للملياردير المصري نجيب ساويرس، من مزاولة نشاطها لمدة ستة أشهر.

وبلتون من أكبر المؤسسات المالية في مصر، وتتبعها نحو 18 شركة متخصصة في الاستثمار وإدارة الأصول والأوراق المالية وتغطية الاكتتابات.

وقال النشار في اتصال هاتفي مع رويترز "قرار منع بلتون من نشاط ترويج وتغطية الاكتتابات ستة أشهر جاء بعد تحقيقات... تنفيذ إجراءات الطرح (لثروة كابيتال) شابتها بعض المخالفات لإجراءات سوق المال.

"المخالفات التي ظهرت كانت تمثل خطرا على المتعاملين وسوق المال ولذا كان يستوجب علينا التدخل وفقا للقانون لحماية السوق".

يعطي القانون الذي استندت إليه الهيئة في قرارها لمجلس إدارة الهيئة سلطة اتخاذ تدابير من بينها منع الشركة من كل أو بعض الأنشطة المرخص لها بمزاولتها "إذا قام خطر يهدد استقرار سوق رأس المال أو مصالح المساهمين في الشركة أو المتعاملين معها".

وأضاف النشار "من حق الشركة التظلم والاطلاع على أسباب القرار".

كانت بلتون المالية نفت الأسبوع الماضي في بيان مخالفتها "لأية قواعد أو قرارات تنفيذية خاصة بالطروحات الخاصة" وقالت إنها ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة "لحماية مصالحها ومصالح مساهميها وعملائها".

تضمن الطرح العام الأولي لثروة كابيتال، التي تقدم الحلول التمويلية للمستهلكين، بيع نحو 40 بالمئة من أسهم الشركة بقيمة بلغت نحو 2.2 مليار جنيه (123.18 مليون دولار) الشهر الماضي.

نجيب ساويرس

عجز التجارة بين أميركا والصين لأعلى مستوى في 7 أشهر

بكين تسعى لاتفاق مرض مع واشنطن لحلحلة مشكلاتهما التجارية

قال وانج بينج نان أحد نواب وزير التجارة الصيني إن بلاده مستعدة لحل المشكلات التجارية مع الولايات المتحدة من خلال محادثات يسودها الاحترام المتبادل والمساواة.

وبحسب "رويترز"، ذكر وانج للصحافيين في مؤتمر صحافي أن بكين ستشجع بشكل مشترك تطوير العلاقات الصينية الأمريكية بشكل صحي ومستقر.

وخلال الأسبوع الماضي نقلت وكالة بلومبرج عن أربعة مصادر مطلعة قولهم إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يريد التوصل إلى اتفاق تجاري مع نظيره الصيني شي جين بينج خلال قمة مجموعة العشرين في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، التي ستُعقد نهاية الشهر الجاري.

وقالت بلومبرج إنه لم يتضح إن كان ترمب سيخفف الطلبات التي تعارضها الصين، وأشارت إلى ما ذكره أحد المصادر من أن سرقة الملكية الفكرية قضية تقف كحجر عثرة في طريق أي اتفاق محتمل.

وأضافت بلومبرج أن ترمب طلب من مسؤولين أمريكيين البدء في إعداد بنود محتملة للاتفاق، منوهة إلى أن الاتجاه إلى التوصل لاتفاق محتمل مع الصين عززته مكالمة هاتفية مع الرئيس الصيني شي جين بينج. إلى ذلك، أعرب نحو 58 في المائة من الصينيين أن قانون التجارة الإلكترونية، الذي سيدخل حيز النفاذ في 2019، سيعمل على حماية مصالح المستهلكين بشكل أفضل، وفقا لمسح أجري أخيرا.

وقال قرابة 85 ممن شملهم المسح إنهم كانوا قلقين من القانون، الذي أقرته اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، أعلى هيئة تشريعية في الصين، في (أغسطس) الماضي بهدف تحسين الرقابة على التجارة الإلكترونية.

واستقصى المسح آراء 1993 شخصا، ولد زهاء 80 في المائة منهم في الثمانينيات والتسعينيات، ونشرت صحيفة (تشاينا يوث ديلي) نتائجه أخيرا.

وارتفع العجز التجاري الأميركي في سبتمبر إلى أعلى مستوى في 7 أشهر مع صعود الواردات إلى مستوى قياسي وسط طلب محلي قوي وهو ما بدد أثر زيادة في الصادرات.

وقالت وزارة التجارة الأميركية إن العجز التجاري زاد 1.3 بالمئة إلى 54.0 مليار دولار، مواصلا الصعود لرابع شهر على التوالي. وجرى تعديل البيانات لشهر أغسطس آب لتظهر أن العجز التجاري ارتفع إلى 53.3 مليار دولار بدلا من الرقم المعلن سابقا البالغ 53.2 مليار دولار.

وقفز العجز التجاري مع الصين، الذي يتسم بحساسية سياسية 4.3 بالمئة إلى مستوى قياسي بلغ 40.2 مليار دولار في سبتمبر أيلول.

وكان خبراء اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا أن يرتفع مجمل العجز إلى 53.6 مليار دولار.

وقالت الحكومة الأميركية الأسبوع الماضي إن العجز التجاري خصم 1.78 نقطة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثالث. وتلك هي أكبر نسبة منذ الربع الثاني لعام 1985 وارتدادا من مساهمة بلغت 1.22 نقطة مئوية في الأشهر الثلاثة من أبريل نيسان إلى يونيو حزيران. وزادت واردات السلع والخدمات في سبتمبر أيلول 1.5 بالمئة إلى 266.6 مليار دولار وهو أعلى مستوى على الإطلاق، في حين ارتفعت صادرات السلع والخدمات 1.5 بالمئة إلى 212.6 مليار دولار في سبتمبر أيلول.

وتلقت الصادرات دعما من شحنات الإمدادات والمواد الصناعية التي قفزت إلى أعلى مستوى مسجل.

عجز في التجارة بين أميركا والصين

اتفاق وشيك بين بريطانيا وأوروبا على الحدود الأيرلندية

اتفاق وشيك بين بريطانيا وأوروبا

أفادت صحيفة "صنداي تايمز" أمس الأحد أن لندن وبروكسل توصلتا إلى اتفاق جديد يقضي ببقاء بريطانيا ضمن اتحاد جمركي مؤقت مع الاتحاد الأوروبي بعد بريكست لمنع قيام حدود فعلية بين أيرلندا الشمالية التي هي مقاطعة تابعة للمملكة المتحدة، وأيرلندا العضو في الاتحاد.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة من الملف أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي حصلت على تنازلات من بروكسل التي وافقت على إدراج اتحاد جمركي "لمجمل المملكة المتحدة" ضمن اتفاق الانفصال. وتُشكل الحدود الأيرلندية إحدى العقبات الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق حول بريكست، ذلك أن أيًا من الطرفين لا يرغب في فرض حدود فعليّة مجددًا بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية خوفًا من أن ينقض ذلك اتفاق السلام الذي وضع حدا لعقود من الاضطرابات.

وكتبت "صنداي تايمز" أنه بحسب هذا الاتّفاق، يُوافق الاتحاد الأوروبي على أن تتم عمليات معاينة البضائع في المصانع والمتاجر بدلاً من أن تتم على الحدود.

ولم يؤكد المتحدّث باسم رئيسة الوزراء البريطانية هذه المعلومات، واصفًا إياها بأنها "تكهنات"، بحسب قناة "سكاي نيوز" التلفزيونية. وأعلن وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني ووزير مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ديفيد ليدينغتون في 2 من نوفمبر، أن دبلن ولندن "قريبتان جدًا" من التوصل إلى اتفاق حول كيفية إبقاء الحدود البرية مفتوحة بين الشمال والجنوب بعد بريكست. ومن المقرر أن تخرج بريطانيا من الاتحاد في 29 مارس 2019.

ألمانيا مرشحة لتوفير نصف مليون وظيفة جديدة في 2019

تتوقع غرفة الصناعة والتجارة الألمانية توفير نصف مليون وظيفة جديدة في العام المقبل. وبحسب "الألمانية"، ذكرت صحيفة "ساربروكر تسايتونج" الألمانية الصادرة أمس أن قطاع الخدمات سيحظى بالعدد الأكبر من هذه الوظائف (120 ألف وظيفة).

واستندت هذه التوقعات على استطلاع أجرته الغرفة وشمل نحو 27 ألف شركة، وأوضحت نتائج الاستطلاع أنه سيتم توفير 90 ألف وظيفة جديدة في كل قطاع من قطاعات التجارة والنقل والمطاعم والصناعة، كما توقعت الغرفة توفير وظائف جديدة في قطاع البناء أيضا ولكن بصورة أقل (50 ألف وظيفة). ووفقا للاستطلاع، فإن هذا سيكون النمو الـ14 على التوالي في أعداد العاملين في ألمانيا، وتشير توقعات الغرفة إلى أن عدد الوظائف الجديدة في العام الحالي سيبلغ حجما أكبر من المتوقع للعام المقبل، إذ سيصل إلى 580 ألف وظيفة.

من جانبه، أوضح إريك شفايتسر، رئيس الغرفة، أن استمرار الزيادة في أعداد الوظائف الجديدة يرجع إلى عوامل تشمل نقص القوى العاملة المتخصصة" فالشركات تبحث بجهد عن موظفين"، مشيرا إلى أن أكثر من 60 في المائة من الشركات في ألمانيا ترى أن هذا النقص في العمالة المتخصصة يمثل عامل خطورة على نشاطها.

وكانت الوكالة الاتحادية للعمل سجلت أخيرا طلبا كبيرا على العمالة المتخصصة.

وذكرت الوكالة في نهاية (أكتوبر) الماضي أن عدد الوظائف الشاغرة وصل إلى مستوى مرتفع لم يصل إليه من قبل.

وكان معدل البطالة في ألمانيا تراجع الشهر الماضي إلى ما دون حاجز 5 في المائة وذلك لأول مرة منذ إعادة توحيد شطري البلاد مطلع تسعينيات القرن الماضي.

المالية السودانية تزيد دعم الطحين بنسبة 40 بالمئة لخفض أسعار الخبز

قالت وزارة المالية السودانية إنه تمت زيادة دعم الطحين (الدقيق) بنسبة 40 في المئة بعد أن تسبب خفض الدعم هذا العام في ارتفاع أسعار الخبز واندلاع احتجاجات في الشوارع.

وقال بيان للوزارة إن الحكومة ستنفق 35 مليون جنية سوداني (737 ألف دولار) يوميا بدلا من 25 مليونا. وأدى قرار خفض دعم الخبز هذا العام إلى اندلاع احتجاجات نادرة الحدوث في أنحاء البلاد بعد أن تضاعفت اسعار الخبز. وقفز التضخم إلى مستوى قياسي بلغ 66 في المئة في أغسطس آب وهو أحد أعلى المستويات في العالم. ويواجه الاقتصاد السوداني صعوبة منذ انفصال الجنوب في 2011 آخذا معه ثلاثة أرباع إنتاج السودان من النفط وحرمان الخرطوم من مصدر مهم للعملة الأجنبية.